



جيش وأحلام

## الأحلام التركية التوسعية أدواتها هاشتاغات وخرائط

### خارطة عام 2050 للنفوذ التركي تشمل مصر والخليج تثير جدلا واسعا

مقطع فيديو لخارطة توضح النفوذ التركي بحلول عام 2050 نشرتها قناة تركية، تستغل مستخدمي تويتر، خاصة مع انتشار هاشتاغات يروج لها أتراك تحثي بالجيش التركي "أمل المظلومين".

أنقرة - نشط مغربون أتراك بكثافة على تويتر عربيا لإضفاء شرعية على تدخلات الجيش التركي في بعض الدول العربية، في وقت عرضت القناة التلفزيونية التركية خارطة النفوذ التركي "المتوقع" في عام 2050 شملت كل دول الخليج ومصر، ما أثار جدلا واسعا بشأن الأحلام التركية التوسعية.

وينتشر منذ أسبوع هاشتاغ «الجيش التركي - أمل المظلومين، الذي غرد فيه ناشطون أتراك ناطقون بالعربية أولا. وقال حساب مغربون، أغلبهم حسابات وهمية، الهاشتاغ لنشره لكنه لم يلق التفاعل المتوقع، إذ كتب مغرد:

@aslandemer91  
#تركيا سوف تطلق أربع عمليات عسكرية متتالية جديدة، اثنتان في شمال سوريا، واثنتان في شمال العراق خلال الأسابيع القادمة.

وتلقف مغربون، أغلبهم حسابات وهمية، الهاشتاغ لنشره لكنه لم يلق التفاعل المتوقع، إذ كتب مغرد:

@Anan57506052  
#فن كل مكان #الجيش التركي - أمل المظلومين.

@mYP830gzbIi70Cc  
#نعم القائد أردوغان، ونعم الجيش جيشه.

وقال حساب:

@DALawawda  
#الجيش التركي - أمل المظلومين، في ليبيا تجده، في سوريا تجده، في أذربيجان تجده، في كل مكان تجده، بينما حلت مظلمة في بلاد مسلمة تجد الأتراك أول المنتظرين للدفاع عن المظلومين.. والواقع يشهد لهم كيف لا وقادتهم الطيب أردوغان على رأس الهرم؛ أدامكم عزا للإسلام والمسلمين.

وكانت خارطة نشرتها قناة "TGRT" التلفزيونية التركية، توضح النفوذ التركي "المتوقع" في عام 2050، أثار ت استنكارا واسعا بين مستخدمي مواقع التواصل، وأكدوا أن الأمر "امتداد لأحلام اليقظة، التي يعيشها النظام التركي".

ووردت هذه الخارطة في كتاب بعنوان "ال100 سنة القادمة: التوقعات للقرن الـ21" بقلم الباحث السياسي الأميركي جورج فريدمان، مؤسس مركز "ستراتفور" للأبحاث في مجال السياسة الدولية.

وشملت الخارطة، ضمن حدود الدولة التركية في 2050، مصر وليبيا ومنطقة الخليج العربي بالكامل بما في ذلك الإمارات والسعودية، في حين استتخت إسرائيل وإيران، ما دفع الكثير من المتابعين بوصف الخارطة على أنها تعبير حقيقي عن مخططات الأتراك، التي تتطابق مع تاريخ الدولة

التي طالته بل أكد أن "الإعلام الغربي يتواصل معي منذ طرحت الأغنية ويعتبرونني حاليا المدافع الأول عن المرأة المصرية". وأضاف أنه يحضر لأغنية جديدة يناقش فيها قضية جديدة لها علاقة بالمرأة، وقال إن موضوع الأغنية استوحاه من الاستماع إلى 16 سيدة، وتابع "استمع منهن إلى المشكلة ونصيغها في شكل أغنية من خلال فريق عمل من المتخصصين وسندقدمها قريبا، ومتأكد أنها أيضا ستحدث جدلا وضجة كبيرين".

واعتبر مغربون أن القرموطي بعيد كل البعد عن فن الراب، بل ينتمي إلى فئة أغاني المهرجانات، وشبهه حساب:

@aslandemer91  
#الإخوة الأعزاء... متابعي السوشال ميديا، أود أن أطلب مساهمتكم في دعم حملة تغريدات خاصة بـ«الجيش التركي» تحت #هاشتاغ #الجيش التركي - أمل المظلومين، نجاح الحملة يعبر عن محبتكم للجيش التركي.

وقال حساب يتابعه أكثر من 10 آلاف، يحمل شعار "الخلافة العثمانية ستعود وتحرر القيود":

@rohan\_by1  
#تعبيرا عن وفائك لتضحياتك #الجيش التركي، غردت تحت #هاشتاغ #الجيش التركي - أمل المظلومين، المتابعين الأجزاء أتمنى نسخ التغريدة ونشرها.

وكتب مغرد قطري معلقا:

@AhmadQatar  
#بل قل الجيش المحمدي.. أو جيش الإسلام فهو جيش للمسلمين، وناصر المظلومين بإذن الله #الجيش التركي - أمل المظلومين.

وسبق أن استخدم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مصطلح "الجيش المحمدي" في تغريدة موجهة إلى العرب، لكنه حذفها من تغريدته باللغة الإنجليزية، واستعاض عنها بـ"القوات المسلحة التركية"، لإدراكه أنه يخاطب جمهورا مختلفا لا يضحك عليه باسم الدين، وأن هذا المصطلح قد يزيد من متابعيه.

وكشفت التغريدة تناقضا كبيرا وتلاعبا بالمصطلحات، إذ حاول الرئيس التركي إقناع الداخل التركي وغيره، بأن غزوه أراض عربية هو "حملة دينية". ويؤكد معلقون أن تركيا لديها مشروع للهيمنة والنفوذ بتنايه مشروع إيران في غايته. ولسنوات، ظل المشروع

## إعلامي مصري يركب الترنيد بست فوق الأربعين

### أغنية «كهلة بس مش سهلة».. جابر القرموطي من الإعلام إلى الراب

أغنية جديدة للإعلامي المصري جابر القرموطي عن المرأة الأربعةينية مستوحاة من مناقشات المغردين على موقع تويتر تثير أزمة فنية على مواقع التواصل الاجتماعي في مصر.

القاهرة - أثار إطلاق الإعلامي المصري جابر القرموطي أغنية راب بعنوان "ست فوق الأربعين" ناقش خلالها قضايا المرأة الأربعةينية سخريه وجدلا على مواقع التواصل الاجتماعي. ونشر الإعلامي على صفحته الرسمية على فيسبوك:

@Israelhakeem2  
#سمعت أغنية الإعلامي جابر القرموطي، والله دمه خفيف وفيها شقارة، مش فاهمة مزغلامك في إيه. انتوا بس اللي تموتوا في النكد #ستفوقالأربعين.

واعتبرت أخرى:

@do\_do\_11  
#مبتذلة أوي الأغنية اللي عملها جابر القرموطي دي.

وسخر معلق:

@NZolfackar  
#جابر القرموطي موهبة تستحق الفن.

لكن القرموطي لم يلق باللائنات التي طالته بل أكد أن "الإعلام الغربي يتواصل معي منذ طرحت الأغنية ويعتبرونني حاليا المدافع الأول عن المرأة المصرية". وأضاف أنه يحضر لأغنية جديدة يناقش فيها قضية جديدة لها علاقة بالمرأة، وقال إن موضوع الأغنية استوحاه من الاستماع إلى 16 سيدة، وتابع "استمع منهن إلى المشكلة ونصيغها في شكل أغنية من خلال فريق عمل من المتخصصين وسندقدمها قريبا، ومتأكد أنها أيضا ستحدث جدلا وضجة كبيرين".

واعتبر مغربون أن القرموطي بعيد كل البعد عن فن الراب، بل ينتمي إلى فئة أغاني المهرجانات، وشبهه حساب:

@ahmedfr64375187  
#جابر القرموطي حمو بيكا الأربعين.

وتساءل بعض المغردين أين هاني شاكر نقيب الموسيقيين؟ وارتفعت موجة النقد واللوم ضد مطربي أغاني المهرجانات بمصر تارة لتهامهم بالإسفاف وتارة أخرى بإفساد الذوق العام. ورغم محاولات المنع والمصادرة التي قادها نقيب الموسيقيين هاني شاكر، انتصر مطربو المهرجانات في معركتهم وأصبحت أغانيهم هي الأكثر شعبية والأعظم انتشارا.

وظهرت أغاني المهرجانات في مصر قبل نحو عقد ونصف في أوساط الشباب من الطبقات العمالية وتحت المتوسطة في المناطق الشعبية وبعض وسائل التواصل وحفلات الزفاف الشعبية، غير أنها اجتذبت جمهورا أكبر من المستمعين من طبقات أخرى خلال السنوات الخمس الأخيرة.

بين الرجال والنساء في هذا الموضوع بين داعم ومقلد من شأن المرأة، وجدت أن الأمر ملهم لمخاطبة الجمهور حوله". وأضاف "استفزني تقليل البعض من المرأة بعد إتمام عقدها الرابع من العمر وأعجبت بشجاعة السيدات في الرد فقررت أن أحكي تلك المناقشات من خلال أغنية".

كما أوضح القرموطي أنه بحث عن شريكة في الغناء عبر تويتر أيضا لتمثل الصوت الأنثوي في هذا العمل الفني مشترطا أن تكون قد تجاوزت عامها الأربعين لتعبر عما تمر به بشكل حقيقي وصادق ليكون مؤثرا بقوة على الجمهور، ووقع الاختيار على ميادة نصري.

القرموطي يقول إن الإعلام الغربي يتواصل معه منذ طرحت الأغنية ويعتبره «المدافع الأول عن المرأة المصرية»

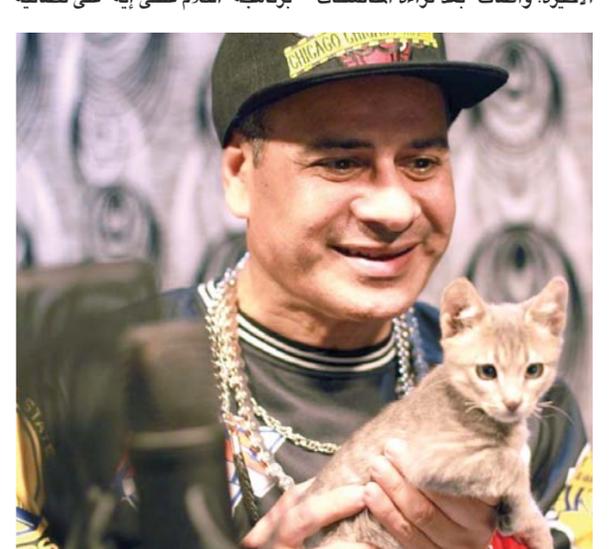
ولا تعد هذه التجربة الأولى لجابر القرموطي في عالم الغناء، حيث نشر خلال العام الماضي أغنيتين. وانقسم مستخدمي مواقع التواصل بن داعم لجابر ومستهزئين به. وانتشر هاشتاغ «ستفوق الأربعين» وفيما كتب مغربون أن الفن يستطيع تقديمه المتخصصون به فقط، رأى آخرون أن الفن ليس حكرا على أحد. وأغنية القرموطي تندرج ضمن ما قدمه في السنوات الأخيرة من أفكار "خارج الصندوق" خلال عمله الإعلامي وكانت مواقع التواصل الاجتماعي ضجت العام الماضي بحوار أجراه القرموطي مع فيروز كورونسا. وعبر برنامجه «الكلام على إيه» على فضائية

المصري جابر القرموطي أغنية راب بعنوان "ست فوق الأربعين" ناقش خلالها قضايا المرأة الأربعةينية سخريه وجدلا على مواقع التواصل الاجتماعي. ونشر الإعلامي على صفحته الرسمية على فيسبوك:

القاهرة - أثار إطلاق الإعلامي المصري جابر القرموطي أغنية راب بعنوان "ست فوق الأربعين" ناقش خلالها قضايا المرأة الأربعةينية سخريه وجدلا على مواقع التواصل الاجتماعي. ونشر الإعلامي على صفحته الرسمية على فيسبوك:

القاهرة - أثار إطلاق الإعلامي المصري جابر القرموطي أغنية راب بعنوان "ست فوق الأربعين" ناقش خلالها قضايا المرأة الأربعةينية سخريه وجدلا على مواقع التواصل الاجتماعي. ونشر الإعلامي على صفحته الرسمية على فيسبوك:

القاهرة - أثار إطلاق الإعلامي المصري جابر القرموطي أغنية راب بعنوان "ست فوق الأربعين" ناقش خلالها قضايا المرأة الأربعةينية سخريه وجدلا على مواقع التواصل الاجتماعي. ونشر الإعلامي على صفحته الرسمية على فيسبوك:



«فنان» دون رصيد

salnasser  
الخطا في كتابة معلومة ارد ومعتاد، فقد يذهل الإنسان حتى عند تلك الأخطاء البتية التي قد لا يجهلها لكنه ذهل عنها، وإذا كان هذا الخطا أمرا مفهوما وقد يقع منا كلنا فلا معنى لتصحيح هذا الخطا بسخرية مؤذية وتهمج شديد، فالنتيجه برحمة ورقة ولطف ورفق اليق باهل المعرفة.

LoveMattersAR  
من حقد تحس/ي بالحب طول أيام السنة، سواء كنت في علاقة عاطفية أو لا. الحب مش مناسبة بنحفل بيها يوم واحد في السنة ولا شعورا مقتصرا على العلاقات العاطفية بس «الحب» ثقافة «الحب» «عبد» الحب «الحب» والعلاقات.

abdmnsn\_alsabhan  
إذا رأينا مفكرين اثنين يتناقحوا على أمر واحد بإطلاق فاحدهما بالضرورة مُقلد.

أبرز تغريدات العرب  
NadineKh  
متصنّع الود أقبح من صريح العدا، وما أكثرهم.

Ali\_Saadalmosa  
أول لقاح في التاريخ كان لمرض الجدري في القرن الثامن عشر. المشككون والمترابون منه يومها أشاعوا أن من يتلقاه ستنظهر له قرون بقره لأن مصدر الملص كان مأخوذا من جدري البقر.

@monther72  
#هذا ما يقدم في إعلام تركيا ويسعون لتحقيقه بخطة حتى 2050، إيران خارج مخططات الأتراك في تطابق مع تاريخ الدولة العثمانية التي وجهت عداها إلى العرب دون غيرهم! عموما يبقى هذا حلما، لكن الحقيقة الثابتة التي لا تقبل الشك، هي ما يشر به رسول الله عن فتح إسطنبول بجيش يخرج من أرض العرب.

وسبق أن ظهر أردوغان متحدثا في افتتاح الدورة التشريعية الـ27 لبرلمان بلاده يوم 1 أكتوبر الماضي مهددا "دولا خليجية لم تكن موجودة بالأساس" بقوله "ربما لن تكون في المستقبل القريب". وقال إعلامي روسي:

@SargonHadaya  
#خارطة يروج لها أنصار الإخوان المسلمين والخلافة على أنها للنفوذ التركي بحلول 2050، التي ضمت كل الدول التي كانت تحت الحكم العثماني، بالإضافة إلى اليونان وقبرص وكل القوقاز وأجزاء من روسيا ودول الخليج.. لكن الأهم هو عدم المساس بإسرائيل.

وقال عضو الدوما الروسي فلاديمير جباروف في حديث لقناة "أر.بي.كا" الروسية "أعتقد أن مثل هذه المعلومات يتم عرضها بشكل متعمد لرؤية ردود الأفعال، لكننا لن نولي اهتماما بذلك". وكتب حساب تركيا 24:

@TURKIYE24\_  
#دائما ما يلزم أردوغان بأن تركيا دولة عظمى، وأنه سيعيد إحياء الدولة العثمانية، بعد أن عرضت قناة تركية تابعة لنظام أردوغان خارطة مناطق النفوذ التركي المتوقعة في عام 2050، وتشمل شبه الجزيرة العربية والعراق وسوريا والأردن ومصر وليبيا واليونان وبعض المناطق، أحلام أردوغان وأهم زائفة.